

المفاهيم الجديدة في فن تسويق التمور عالميا

أ.د. حسن خالد حسن العكيدي / مدير عام شركة الكرم للمنتجات الزراعية

E-mail: hassan.alogidi@yahoo.com

التمور منتج مهم وثررة وطنية وقومية في نفس الوقت وتتسارع خطى الإنتاج بشكل كبير بحيث دخلت هذا المضمار حديثا الكثير من الدول إضافة إلى الدول المنتجة أصلا بحيث أصبح التنافس أشد لتسويق التمور في الأسواق العالمية بالرغم من الطلب العالمي على التمور لأهميتها الغذائية والصحية إضافة إلى إدخال التمور في عدة صناعات . لذا لابد من وجود خدمات تسويقية متميزة والمرفقة بالتقنيات المتطورة والمستندة على نظم المعلومات والاتصالات العصرية أي بمعنى إستراتيجية إنتاجية وتسويقية متكاملة وواضحة والتوسيع في الصناعات القائمة على التمور لرفع المردود الاقتصادي لبعض الأصناف هنا لابد أن نذكر أن الإنتاج العالمي من التمور قد تعدى (8.5 مليون طن وأن معظم الإنتاج متواجد في الدول الآسيوية (العراق ، السعودية ، الأردن ، دول الخليج قاطبة ، إيران ، باكستان ، الهند الدول الأفريقية ، الجزائر ، ليبيا ، تونس ، المغرب ، مصر ، السودان ، ناميبيا ، زامبيا ، جنوب أفريقيا ، جيبوتي ، اريتريا ، كاليفورنيا و أريزونا و فلوريدا الخ وهناك تنامي كبير لزراعة النخيل في العالم ويعتبر العراق من الدول الأولى في الإنتاج حيث تحتل المرتبة الأولى بالإنتاج حاليا ويشكل إنتاج العراق والسعودية ومصر وإيران أكثر من 50 % من أنتاج التمور في العالم .

أما من ناحية الاستهلاك فان متوسط استهلاك الفرد سنويا من التمور في بعض الدول

1. العراق 45-50 كغم / فرد
2. السعودية 38-40 كغم / فرد
3. إيران 30-35 كغم / فرد
4. مصر 12-14 كغم / فرد
5. الإمارات والخليج 12-14 كغم / فرد
6. الأردن 1.5 - 2 كغم / فرد
7. أوروبا 0.3 - 1 كغم / فرد
8. دول شرق آسيا 0.5 - 1 كغم / فرد
9. أمريكا 0.3 - 1 كغم / فرد
10. الجزائر 10-12 كغم / فرد
11. ليبيا 18 - 20 كغم / فرد

12. المغرب 12 - 14 كغم / فرد

13. تونس 8 - 10 كغم / فرد

آفاق تصدير التمور

ذكرنا سابقا المنافسة الشديدة من الدول المنتجة لإيجاد أسواق لتصريف التمور الطازجة والمجففة لذا لابد من إيجاد الوسائل الكفيلة لتطوير إمكانياتنا لإيصال هذه التمور إلى الأسواق العالمية ومن أهم هذه الوسائل ما يلي :

1. تطوير تكنولوجيا بتعبئة وتغليف التمور بما يلاءم والتطور الحاصل في تعبئة وتغليف الأغذية
2. الحصول على شهادات الايزو ISO ، الهسب HACCP ، اليوروكاب Euro cap
3. المشاركة في المعارض
4. فتح مكاتب لترويج التمور في دول العالم وتعريف العالم بأهميتها الغذائية والصحية
5. المحافظة على التمور بالتبريد أو التجميد
6. استخدام الوسائل الكفيلة بإيصال التمور بأفضل حالة إلى الأسواق العالمية
7. رفع الخبرة والمهارة الفنية والتسويقية لمنتجي ومصنعي التمور وذلك عن طريق الدورات المتخصصة في مجال عمليات ما بعد الحصاد الى وحدات التعبئة والتغليف إلى عمليات التبريد والتجميد
8. رفع خبرة العاملين في مجال التسويق في مجال المعرفة بهياكل الأسواق والاستراتيجيات التسويقية المناسبة
9. المحافظة على مستوى المواصفات والمقاييس الخاصة بالتمور وأنواعها ومنتجاتها
10. رفع كفاءة العاملين في مجال التمور بالتقنيات الحديثة بتعقيم التمور

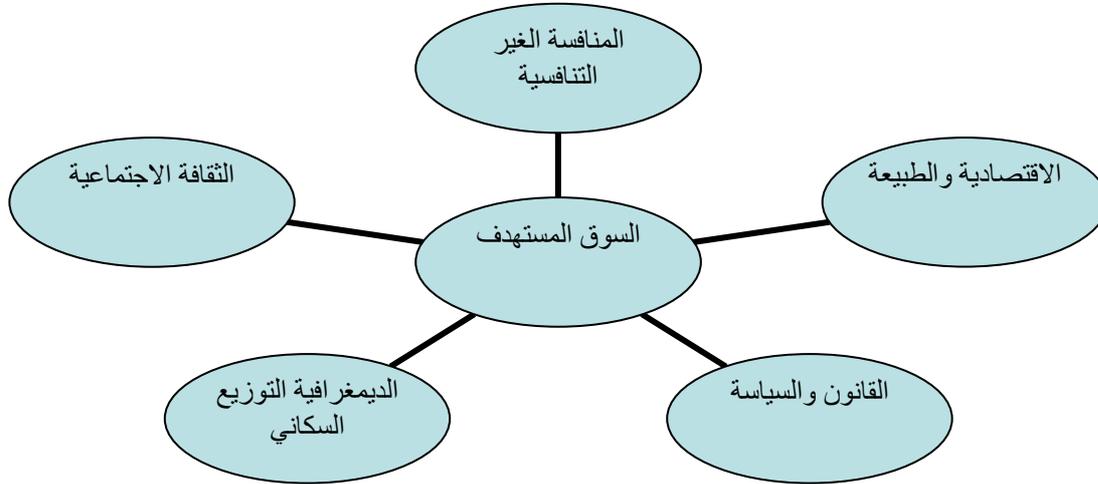
مفهوم التسويق

هو دراسة احتياجات العملاء ومن ثم توجيه موارد اكتساب الخدمات لتقديم المنتجات والخدمات والتي تقابل هذه الاحتياجات مما يحقق أهداف تلك العملاء وعناصر هذه الاحتياجات

- المنتجين
- خدمات
- مستفيد
- المنافع الاقتصادية

التسويق قديماً وحديثاً

إستراتيجية التسويق تتأثر بعوامل البيئة المحيطة الخارجة



الفلسفة العامة للتسويق تتركز على ما يلي :

1. رضى المستهلك
2. ذوق المستهلك
3. حاجة المستهلك
4. رغبة المستهلك
5. الربح طويل الأمد

نوعية الطلب في دول آسيا وأوروبا على

- بالعبوات الصغيرة (1) كغم
- بالعبوات كبيرة (5) كغم
- صناديق كبيرة (10) كغم

شروط الطلب

1. أن تكون العلب تحمل شعار الشركة المصدرة
2. أن تكون مستوفيه شروط ISO أو الهسب أو اليوروكاب
3. شهادة منشأ أو شهادة صحية
4. قد يطلب بعض المستوردين علب بدون علامة أو شعار لكي يستطيع من إعادة تعبئتها Repacking
5. نوعية الشحن يتفق عليه مابين المنتج والمستورد

- بالباخرة
 - بالحاويات السيارة والمبردة والمجمده
 - بالطائرة
6. Packing list تحضر للشحن لمرحلة قبل الفاتورة النهائية
7. فاتورة نقل جوي إذا كان الشحن جوي

أصناف التمور التجارية في بعض الدول المنتجة

(1) أصناف التمور التجارية المهمة في العالم والتي لها أسعار عالية جدا تتراوح من 15 دولار الى 25 دولار للكغم الواحد

- 1- تمور المدجول - السعر أكثر من 20 دولار / كغم
- 2- تمور دجلة نور - السعر بحدود 20 دولار / كغم
- 3- تمور البرحي - (بلح) السعر 15 دولار / كغم

(2) أصناف التمور التجارية العراقية المهمة وأسعارها

- البرحي - السعر بحدود 15 دولار / كغم
- الحلاوي - السعر من 3-5 دولار / كغم
- الحسنائي - السعر من 2.5 - 5 دولار / كغم
- الزهدي - السعر من 1.5 - 2 دولار / كغم
- البريم - السعر من 2.5 - 5 دولار / كغم

(3) أصناف التمور التجارية المهمة في السعودية وأسعارها

- العجوة - السعر في أوقات الحج والعمرة يصل الى 25 دولار
- البرني - السعر في أوقات الحج والعمرة يصل الى 25 دولار
- البرحي - السعر في أوقات الحج والعمرة يصل الى 15 دولار
- العنبري - السعر في أوقات الحج والعمرة يصل الى 20 دولار

(4) أصناف التمور التجارية المهمة في دولة الإمارات وأسعارها

- البرحي - السعر للتصدير بحدود 15 دولار / كغم
- لولو - السعر بحدود 3-5 دولار / كغم
- خلاصي - السعر بحدود 5-7 دولار / كغم
- خصاب - السعر بحدود 5-7 دولار / كغم

5 (اصناف التمور التجارية المهمة في مصر واسعارها

- حياي
- ساماني
- زغلول
- حلاوي
- سيوي

تؤكل محليا والنادر جدا يصدر

6 (جمهورية ايران

- سانك - السعر من 5 دولار فما فوق
- ساير - السعر من 5 دولار فما فوق
- مزفتي - السعر من 5 دولار الى 7 دولار
- بياروم - السعر من 3-5 دولار

7 (المملكة الاردنية الهاشمية

- مدجول - السعر من 3-10 دينار
- برحي - السعر من نصف دينار الى 1.250 دينار
- حلاوي وساير وزهدي كميات قليلة

8 (الجمهورية الجزائرية

- مدجول - السعر أكثر من 25 دولار / كغم
- دجلة نور - السعر أكثر من 20 دولار / كغم
- برحي - السعر بحدود 15 دولار / كغم

9 (جمهورية تونس

- دجلة نور - السعر أكثر من 20 دولار
- مدجول - السعر أكثر من 25 دولار
- حمرايه - السعر بحدود 5-8 دولار
- جواندا - السعر بحدود 3-5 دولار

10 (الجمهورية الليبية العظمى

- ابو عمور - السعر 5-7 دولار / كغم
- أجود - السعر 5-7 دولار / كغم

- الحمدة - السعر 5-7 دولار / كغم
- الحلو - السعر 5-7 دولار / كغم
- دجلة بيضا - السعر 5-7 دولار / كغم

(11) سلطنة عمان

- فرض - السعر من 5-7 دولار / كغم
- دجلة نور - السعر أكثر من 20 دولار / كغم
- حياني - السعر من 3-5 دولار / كغم
- نغال - السعر من 3-5 دولار / كغم

لذا فإن أهم الأسعار هي لتمور المدجول بالمرتبة الأولى ودجلة نور بالمرتبة الثانية والبرحي في المرتبة الثالثة عالميا لذا فان الأهتمام بهذه الأنواع مهم جدا لمواكبة التطور الحاصل في النوعية ومتابعة النمط الغذائي والاستهلاكي في العالم . ويقع هذا الدور على وزارة الزراعة وشركه تصنيع التمور العراقيه .